راي مواضع وقد اجمعت الامة على تحريم الصلاة
بغير طهارة من ماء او طهارة من تراب ولا فرق
بين صلاة الفرض والنفل فلو صلى محدثا متعمدا
بلا عذر اثم وهل يكفر قال جماعة من العلماء منهم
ابو حنيفة انه يكفر لتلاعبه القنطرة السابعة
وليس في القناطر اصعب منها يسال فيها عن
ظلامات الناس وهي كثيرة لا تكاد تنحصر
حتى لو نظر شخص الى شخص بعين التهديد
والاحتقار بغير حق فهو ظلم والايات والاخبار
في ذلك كثيرة نقتصر منها على قدر يسير ونذكر
قدرا اخر نتكلم فيما بعد ان شاء الله تعالى
قال الله تعالى والذين يؤذون المومنين
والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثما مبينا والاذى انواع منها
ان يتكلم الانسان في حق اخيه سوء يظلمه
بذلك فهذا قد اوقع نفسه في اشر موقع
واخر ثم اخره خبيثة وفي الحديث الصحيح
من رواية جابر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة

فكاني

فكاني بهذا الظالم وقد وضع قدمه في ظلمة فهوت
به في حفرة من حفر النار وفي الحديث ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن ان
يبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها سخطه الى
يوم يلقاه رواه مالك في الموطا ورواه الترمذي
وقال حسن صحيح وفي الحديث الصحيح من رواية
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يتبين
فيها ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
رواه البخاري ومسلم ومعنى يتبين يتفكر فيها
انها خير ام لا [illegible] النار فاعدها
مهوادون وفي الحديث الصحيح من رواية ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
اذ سمع وجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي
في النار الان حتى انتهى الى قعرها رواه مسلم
وفي الحديث الصحيح من رواية معاذ رضي الله عنه
وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)